

تفسير البغوي

4 - { وقال الذين كفروا { يعني المشركين / يعني : النضر بن الحارث وأصحابه { إن هذا { ما هذا القرآن { إلا إفك { كذب { افتراه { اختلقه محمد A { وأعانه عليه قوم آخرون { قال مجاهد : يعني اليهود وقال الحسن : هو عبيد بن الخضر الحبشي الكاهن وقيل : جبر ويسار وعداس بن عبيد كانوا بمكة من أهل الكتاب فزعم المشركون أن محمدا A يأخذ منهم قال ا تعالى : { فقد جاؤوا { يعني قائلني هذه المقالة { ظلما وزورا { أي : بظلم وزور فلما حذف الباء انتصب يعني جاؤوا شركا وكذبا بنسبتهم كلام ا تعالى إلى الإفك والافتراء